مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ٨/٥/١٩٧٢

السادات يختتم اليوم زيارته لتونس ثم يسافر الى طرابلس

الرئيس يلقى خطابا فى مجلس الأمة التونسى بعد جلسة مباحثات أخيرة مع بورقيبة

السادات قضى يوم أمس فى بنزرت

تونس فى ٧ ــ من زكريا نيل ــ يختتم الرئيس انور السادات غدا زيارته لتونس ، بعد ان يلقى خطابا امام مجلس الامة التونسى ويعقد ثالث جلسات المحادثات مع الرئيس الحبيب بورقيبه . وسيذاع غدا ــ بعد انتهاء زيارة الرئيس السادات ــ بيان مشترك من محادثاته فى تونس .

وكان الرئيس السادات قد امضى نهار اليوم فى زيارة مدينة بنزرت التى تعد رمز الكفاح لاجلاء قوات الاحتلال الفرنسى . وصحب الرئيس فى هذه الزيارة السيد الهادى نويره رئيس وزراء تونس . وفى الساعة السابعة والنصف مساء عقدت ثانى جلسات المباحثات بين الرئيسين السادات وبورقيبه التى حضرها اعضاء الجانبين المصرى والتونسى

وسيتوجه الرئيس السادات مساء غد الى طرابلس ، مجولة اخرى من المحادثات مع الرئيس الليبى معمر القذافى يتناول البحث فيها الموضوعات المتصلة بدولة اتحاد الجمهوريات العربية واسلوب العمل فى المرحلة المقبلة ، وسيقضى الرئيس السادات يوما او يومين فى طرابلس قبل العودة الى القاهرة من رحلته التى بدأت بالجزائر .

وكان الرئيس السادات قد توجه الى بنزرت بالطريق البرى فوصل الى المدينة فى الساعة الحادية عشرة صباحا ، حيث استقبلته جماهيرها ، شبابا وشيوخا ونساء ، وهى تحمل باقات الزهور وهى تهتف بعبارات الترحيب والتضامن العربى .

وعبر الرئيس السادات قناة بنزرت الشهيرة ، وهى تعد معبرا للحركة البحرية الكبرى بين الشرق والغرب ، فى زورق خاص تحيط به عشرات الزوارق والقوارب التى تعالت الهتافات منها بحياة الرئيس السادات وبورقيبة .

وبعد نصف ساعة دخل الرئيس مقر ولاية بنزرت حيث حيا العلم ، ثم توجه فى سيارة مكشوفة الى النصب التذكارى للشهداء مرورا بشارعى بورقيبة وفرحات حشاد حيث استقبل استقبالا شعبيا حارا ، ووضع الرئيس باقة من الزهور وقرأ الفاتحة أمام النصب الضخم المصنوع من الرخام الابيض والمقام على تل يطل على المدينة تخليدا لذكرى الذين سقطوا فى معركة «الجلاء» بين القوات التونسية والفرنسية فى يوليو ١٩٦١ .

سقط فى هذه المعركة ١٢٠٠ شهيد تونسى وأصيب ١٥٠٠ آخرون ، وقد تم جلاء آخر جندى فرنسى عن هذه القاعدة البحرية الجوية يوم ١٥ أكتوبر ١٩٦٢ واحتفل بهذه المناسبة التاريخية فى ديسمبر عام ١٩٦٣ فى احتفال حضره القائد الخالد جمال عبد الناصر .

والتقى الرئيس برجال القضاء واعضاء مجلس الامة والمسئولين من الحزب فى الولاية ، حيث قضى معهم بعض الوقت . وقدم حاكم الولاية الى الرئيس السادات هدية باسم شعبها ، وهى قطعة من السجاد اليدوى ، الذى تشتهر بصناعته مدينة بنزرت .

وقد غادر الرئيس السادات والمرافقون له مدينة بنزرت التى امتلأت بسكان المدن القريبة منها والجماهير تلوح باعلام مصر وتونس وتردد الاهازيج تحية للرئيس السادات الذى عاد الى العاصمة التونسية فى الساعة الثالثة بعد الظهر .